[113] بكتاب ا، وخذوا به - (و) حث فيه، ورغب فيه -، وقال: وأهل بيتي، أذكركم ا في أهل بيتي - ثلاث مرات -. فقيل لزيد: من أهل بيته ؟... قال: أهل بيته من حرم عليه الصدقة (بعده) وهم: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس. قيل: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة ؟ قال: نعم (1). (أخرجه مسلم). (316) وعن أبي سعيد مرفوعا: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب ا (وعترتي، كتاب ا) حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما. (أخرجه أحمد في مسنده). (317) وعن عبد العزيز (بسنده إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم) قال: إن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال: أنا وأهل بيتي كشجرة (2) في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتخذ الى ربه سبيلا فليحبنا (3). (أخرجه أبو سعد في " شرف النبوة "). (318) وعن عمر (4) قال: إن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال: _____ (1) لعل المراد من " أهل البيت " الذي فسره زيد المعنى الأعم لهذه الكلمة ولكن مراد الرسول صلى ا عليه وآله وسلم واضح كما صرح به صلى ا عليه وآله وسلم مرارا في حديث الكساء والتنبيه للصلاة وكثير مما ورد في هذا الكتاب وغيره. فلا يمكن حمله الا على من أرادهم صلى ا عليه وآله وسلم وهم: علي وفاطمة عليهما السلام وابناؤهما المعصومين عليهم السلام. (316) ذخائر العقبى: 16 فضل أهل البيت عليهم السلام. مسند أحمد 3 / 17. (317) ذخائر العقبى: 16 باب فضل أهل البيت عليهم السلام. (2) في المصدر: " شجرة ". (3) في المصدر: " فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا ". (318) ذخائر العقبى: 17 اخباره صلى ا عليه وآله وسلم انهم سيلقون بعده اثرة والحت على نصرتهم وموالاتهم. (4) في الينابيع: " وعنه " وما أثبتناه من المصدر. (*)

_____